

١) مجلس السماع والتعليق على كتاب الرزق في دبي - المجلس الأول - فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:05](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين وبعد فنحمد الله تبارك وتعالى على ما من به علينا وعليكم من هذا اللقاء - [00:00:23](#)

المبارك في مسجد الشيخ راشد ابن مكتوم رحمه الله تعالى حيث نقيم مجالس في سماع كتاب الرزق وهذا الكتاب ايها الاخوة من الكتب المهمة في حياة المسلم حتى يعرف كيف يتعامل - [00:00:39](#)

مع رزقه من حيث تعامله مع الله تبارك وتعالى ومن حيث طلبه للرزق ومن حيث معرفته لانواع الرزق وكيفية كسب البركات في الارزاق والبعد عن موانع البركة في الرزق والدعاء ونحو ذلك من الامور التي ستجدونها في ثنايا - [00:01:00](#)

وبهذا الكتاب ان شاء الله تعالى الرزق ايها الاخوة بادية ذي بدء لابد للمسلم ان يعتقد ان الله هو الرزاق وحده كما نعتقد انه هو الخالق وحده فكل رزق يأتيك - [00:01:27](#)

وكل رزق تسعى فيه فانما هو من قبيل بذل الاسباب والا فالارزاق والرزاق هو الله تبارك وتعالى كما ان الخالق والخالق هو الله تبارك وتعالى والباب واحد فالخلق فعل الرب والرزق فعل الرب - [00:01:48](#)

والمخلوق مفعول الرب والمرزوق مفعول الرب تبارك وتعالى من فهم هذا ارتاح في دنياه فتجده يسعى في كسبه بما هو متيسر ولا يطلب العسير ولا يتحسر ولا يقع منه التعسير في حياته. لا سيما اذا اتخذ الاسباب الشرعية - [00:02:14](#)

للبركات في الارزاق الناس في هذه الدنيا ثلاثة اصناف فانظر من اي الاصناف انت رجل فقير لا يستطيع ان يجد ما ان يجد ما يكفيه فهو بحاجة الى الصبر فان صبر نال مرتبة عالية - [00:02:42](#)

من مراتب العبودية عند الله تعالى. في المقابل هناك رجل عنده مال يسمى في عرف الناس غنيا فهو مبتلى هل يشكر ام لا فان كان شاكرا فانه قد نال مرتبة من مراتب العبودية - [00:03:09](#)

وبين الفقر والغناء مرتبة عالية اعلى نالها الصحابة رضوان الله تعالى عليهم الذين تربوا في نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي انهم عملوا عمل الابطال كما قال سفيان ابن عيينة - [00:03:35](#)

وسياتي هذا في الكتاب اتدري ما عمل الابطال الكسب من الحلال والانايق على العيال فهؤلاء الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يسعون في كسب الارزاق ولا يتكلمون على احد اخر غيرهم - [00:03:56](#)

ومع ذلك كله ما كانت الدنيا في قلوبهم وهذا هو الفرق العظيم بين الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وبين فقراء المسلمين اليوم وبين الصحابة رضوان الله عليهم وبين اغنياء المسلمين - [00:04:17](#)

اليوم فاولئك ما كانوا يتركون الكسب كما يتركه بعض من ينتسب الى الفقر متأثرا بالفلسفات الشرقية ظنا منه ان الزهادة وان الورع ترك الدنيا. وتالله ليس هذا من دين الله عز وجل - [00:04:35](#)

الزهادة والورع ليس في ترك الدنيا كما يفهمه بعض الناس حتى يبقى الانسان عالة على الناس اتدرون كم عدد الاغنياء في

العشرة المبشرين بالجنة فقط كم عددهم؟ ثمانية منهم من اغنياء الصحابة. الذين تصل اموالهم في بعض الاحايين الى مئات -

[00:05:00](#)

الاف الالاف من الدنانير الذهبية لكنهم كانوا يخشون ينفقون ولا يخشون نفقة عظيمة لا يكاد يصل اليها جمع ووفد من الناس. حتى

قال الله عن انفاقهم لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل - [00:05:26](#)

اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى وفي المقابل نجد في المسلمين من تأثر بالرأسمالية واصبح

حب الدنيا في قلبه. فربما لاجل الدنيا وربما لا ينظر الى الحلال والحرام - [00:05:49](#)

وانما همم الدينار على الدينار وزيادة الرصيد كيفما كان فهؤلاء ايضا خابوا وخسروا وهذا المؤلف ان شاء الله عز وجل سيجعل لنا

نبراسا نتعامل فيه مع كسبنا في الرزاق فنعقد هذه المجالس ومفتتحها اليوم - [00:06:11](#)

مساء الخميس يوم الاربعاء الخامس عشر من شهر الله المحرم عام خمسة واربعين واربعمئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه

وسلم في آآ امارة دبي حفظها الله وبارك فيها. فنبداً على بركة الله عز وجل - [00:06:37](#)

والقراءة مع الشيخ علي بن ناجي فليتفضل مشكوراً مأجوراً. نعم ومقدمة بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم

موجود هنا طيب الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

[00:06:59](#)

اللهم اغفر لنا وللمسلمين. قلتهم حفظكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. مقدمة الحمد لله الكريم الحمد لله الكريم الرزاق نحمده سبحانه

الرازق واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وحده - [00:07:26](#)

لا شريك له وهو وحده الخالق. واشهد ان محمداً عبده ورسوله سيد الخلال. صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه وعلى وسار على

نهجه واقتفاه اما بعد. فاني كنت ابحث عن حديث متعلق بالاسم. بيقينه بكمال هذا الدين كما قال - [00:07:46](#)

الله تعالى اليوم اتممت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد

تركتكم على البيضاء كنهاها لا يزيغ عنها بالي الا رواه ما جاء في هذا اليوم من حديث ارباب اللسان - [00:08:06](#)

رضي الله عنه وصححه الألباني وقال العفاف رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وأس

كما يأسر البشر. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مات حتى ترك السبيل نهذا واضحا. احلا - [00:08:26](#)

الا وحرمة الحرام ونكح وطلق وحارب وسالم وبقارت النساء. فاردت الوقوف على مسألة متعلقة استعدت كتباً ذلك لم اجد كتاباً نجم

الاحاديث المتعلقة بالرزق. فمن ثم بدا لي ان اجمع - [00:08:46](#)

في كتاب واحد يكون مرجعاً للمسترزقين ونافعاً للمستفيدين. وظننتها في اول وحدة احاديث يسيرة ولكن بعد القراءة والكف

والتفتيش تبين انها كثيرة. لا سيما وهي متعلقة بما يحسن الناس وديانهم. والحمد لله الذي - [00:09:06](#)

تم بنعمته وفضله ورزقه جمع هذا الكتاب وما كان فيه من صواب فمن الله تعالى الوهاب وما كان فيه من خطايا قد انزلنيك من نفسي

واستغفر الله تعالى واتوب اليه. اه قول العباس - [00:09:26](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأسا كما يأسن البشر يأسن يعني بمعنى يتغير فكان صغيراً ثم صار شاباً ثم صار شيخاً كبيراً هذا

المقصود به انه يمر عليه الاطوار كما تمر على البشر - [00:09:44](#)

وآآ حتى يسهل عليكم الفرق بين الرزق والرزق احفظوا هذه القاعدة اذا كان المقصود الفعل فعل الرب او فعل العبد فهو بالفتح

الرزق واذا كان المقصود النعمة والعطية فهو بالكسر الرزق - [00:10:03](#)

فمثلاً انت تقول اسعى في رزقي. اي اسعى في طلب كسب رزقي ثم تقول هذا الماء رزقي اذا الفرق بين الرزق والرزق في اللغة على

الصحيح من اقوال اهلهم اهل العلم منهم ان الرزق وصف للفعل - [00:10:23](#)

والرزق وصف او اسم علمي للمرزوق ورزق الله المضاف اليه لا يكون الا خيراً واما مرزوقه قد يكون خيراً وقد يكون شراً كما نقول

في فعل الرب تبارك وتعالى فافعله كلها حسنة - [00:10:44](#)

ليس في خلقه ما هو قبيح. لكن في مفعولاته يكون القبيح ويكون الحسن ويكون الشر ويكون الخير. نعم. احسن الله اليكم. وهذا الكتاب اليك ومن وجد فيه خللاً فليصلح واذن له بذلك بعد ان تيقن انه خطأ. والمعصوم من عصمه الله تعالى والله تعالى - [00:11:04](#) اسأل ان يجعلني هذا الكتاب القبول وان يجعله نافعا هو سبحانه وحده المأمون. وشكر الله كل من كان سببا في طبعه او نشره او اقرأه او قرأه او شرفه او علق عليه. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. اخوتي في الكتاب. سرت في جميع - [00:11:28](#) وكتابته على نحو مما سار عليه محدثون مما سار عليه المحدثون من وجه وعلى نحو من الخطط العلمية التي يقوم بها الباحثون فجعلته في كتب وابواب وخاتمة. اما الابواب فكما تراها في ثانيا الكتاب. واما الكتب فهي ستة الكتاب - [00:11:48](#) الاول الرزاق هو الله تبارك وتعالى وحده وفيه ابواب. هذا الباب او هذا الكتاب متعلق بفعل الرب تبارك وتعالى عالم وذكرت فيه تسعة وعشرين بابا. نعم الكتاب الثاني انواع الرزاق وفيه ابواب الكتاب. الكتاب الثاني انواع الرزاق لماذا ذكرنا انواع الرزاق؟ لان الناس اذا قلت لهم - [00:12:08](#)

رزق لا يتخيل الا المال لا يعلم ان الجنة اعظم رزق النبوة اعظم رزق العلم اعظم رزق العافية اعظم رزق واوسع رزق المال شيء من الرزق. الولد رزق الزوجة الصالحة رزق - [00:12:34](#) الصحة الصالحة رزق الجار الصالح رزق فذكرت في هذا الكتاب قرابة اربعين بابا للدلالة على انواع الرزاق نعم الله اليكم الكتاب الثالث رزاق ابن ادم وفيه ابواب الكتاب هذا الكتاب الثالث رزاق ابن ادم اي انت ما هو دورك في كسب - [00:12:51](#) تبي الرزق ماذا تفعل هذه المسألة خلاصتها هل الرزق كسبي او وهبي هذه صورة المسألة لو سألك انسان وقال الرزق كسبي او وهبي. ما معنى كسب؟ يعني مترتب على الاسباب - [00:13:13](#)

ما معنى وهبي غير مترتب على الاسباب فانت تقول الكسب الاصل فيه انه كسبي. مرتب على الاسباب ولكن منه ما هو وهبي يأتيك الرزق من حيث لا تحتسب هذا هو جواب اهل السنة والجماعة - [00:13:32](#) في هذا الباب رزاق ابن ادم ذكرت فيه تسعين بابا. نعم واولئك الكتاب الرابع اسماء مباركات الرزاق ومفاتيحها وفي ابوابها. هذا الكتاب اه اكثر من الف في اسباب البركات ذكر عشرة اسباب - [00:13:52](#) لكن بحمد الله وتوفيقه ذكرت في هذا الكتاب اكثر من ستين سببا من اسباب البركات في الرزاق فعليك بهذه الاسباب مجموعة او بجلها ان لم تستطع جمعها. نعم الكتاب الخامس موانع بركات الرزاق البريات وفيه ابواب. نعم. موانع بركات الرزاق قد يكون الانسان عنده مال كثير - [00:14:12](#)

لا يستطيع ان يأكل منع البركة في الرزق قد يكون انسان عنده صحة ليش تعطيني استخدمها في الطاعة؟ منع البركة في الصحة قد يكون عنده اولاد لكن عاقين منع البركة في الولد - [00:14:37](#) اذا ما هي موانع البركات في الرزاق هناك موانئ توجد بسبب فعل منك لان القاعدة عند اهل السنة والجماعة ان الله جل وعلا لم يقدر شيء الا لعلمه انك تتسبب فيه - [00:14:54](#)

فذكرت في هذا الباب ثلاثين مانعا من موانع البركات في الرزاق نعم اليكم الختام السادس الدعاء والرزق وفيه ابواب. هذا الدعاء ختم هذا الكتاب ختمنا فيه الكتاب ذكرنا فيه عشرين بابا - [00:15:12](#) كيف تدعو باي شيء تدعو؟ متى تدعو ومجموع الابواب ستون ومائتي باب واكثر ولله الحمد والمنة. نعم واليكم وما الخاتمة ففيها الادعية المأثورة في طلب الرزق. ثم وضعت فاهرسا للكتاب يتبين فيه بدلائل جميع الابواب. ووضعت للكتاب - [00:15:30](#) المقدمة وفيها الاتفاقية وخطوة الكتاب ومنهج الكتاب. منهج جمع الكتاب وكتابته. اولا اوردت الاية اولا الحديث ثم الاثر ولكم الا بهذا الترتيب الا لحاجة ماسة يدعو اليها التعليق او الشر او البيان في مواضع قليلة. ثانيا - [00:15:53](#)

ان اكرر الاية والحديث او الاثر الا نادرا. فاذا اوردته في باب فلا اعينه اخرى. ثالثا اقتصر على الاحاديث التي فيها ومشتقات كلمة. ملاصق به ولا اخرج عن هذا الا لضرورة ماسة - [00:16:13](#) رابعا قد اريد اكثر من آيات او حديث في باب واحد من كون كل دال على معنى مستقل شاهد من باب. وحتى لا يخشى حديث وفيه

ذكر الرزق الا واورده تحت اللاد المناسب. خامسا لا ابين ولا اريد اختلاف الروايات في الاحاديث. [00:16:33](#) - الا اذا كان معنى جديد. سادسا ان اذكر كلام العلماء الا عند الضرورة القصوى للتوضيح ورفع الاشكال. سابعا عزل آيات الى سوريا كان مع بيان رقمها بعد الآية مباشرة. ثامنا اجود الأحاديث والأقوال الى مخرجيها. دون قصد الاستيعاب واذكر الحكم مقتصرًا - [00:16:53](#) وذلك بعد الحديث بفضل صغير. وقد اورد حديثا ضعيف من مال الاعتضاد لا للاعتماد. او لاني لم في الباب غير لا للاعتماد افلاما اخر قد سقط من الطابع سهوا نعم - [00:17:13](#)

تاسعا لا احكم على الاثار لان الاصل قبول لان الاصل قبولها ما دامت موثقة من النصوص الشرعية. عاشرا اكتفيت باحالاتها بالمرور باسم الكتاب فقط. ومن اراد التركيز فعليه بالتدقيق في المراجع المذكورة ليجدها. وحان اوان - [00:17:28](#)

المقصود والله وحده المسئول ان يرزقنا التسبيح وان يوفقنا للجمع الرشيد والقول السديد. وعليه التكلّي التوفيق لله تبارك وتعالى. وحتى نأتي على جل الكتاب او كله فسيكون التعليق اذا احتاج اذا احتجنا الى تعليق فقط - [00:17:48](#)

في بيان ارتباط آآ الباب بالكتاب او في بيان آآ علاقة الآية بالباب او في بيان معنى الحديث. نعم احسن الله اليكم الكتاب الاول الرزاق هو الله تبارك وتعالى وحده وفيه ادوار باب الرزاق هو الله - [00:18:10](#)

قال الله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وقال سبحانه الله الذي خلقكم ثم ثم رزقكم ثم يميّتكم ثم يحييكم. وقال جل وعلا قل من يرزقكم من السماء والارض - [00:18:31](#)

امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر تكونون الله وكن افلا تتقون. فذلكم الله ربكم الحق. فماذا بعد الحق ان فاني تصرفون. عن الحارث الاشعري رضي الله عنه قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال وان الله عز وجل - [00:18:51](#)

خلقكم ورزقكم فاعبده ولا تشركوا به شيئا. رواه احمد ابن خزيمة في صحيحه وصححه الالباني. اه تقرا تقرا الحديث مباشرة بدون التخريج وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احد اصبر على اذى سمعه من الله عز وجل انه - [00:19:21](#)

به ويجعل له الولد ثم هو يعافيه ويرزقهم. باب قسم الارزاق مختوم بين الخلائق. قال الله تعالى نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم [00:19:45](#)

دعوة سخرية ورحمة ربك خير مما يجمعون. عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا [00:20:05](#)

اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله اليك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليه. رفعت الاقلام ودقت الصحف - [00:20:25](#)

اذا اراد الانسان يتيقن ان الرزاق هو الله ينظر الى كيف اعطاك السب والبصر والعقل وو الى اخره اذا اردت ان تعرف ان الله هو المفضل في الارزاق فانظر كيف فضل بين سمعك وسمع فلان - [00:20:45](#)

وبصرك وبصر فلان وبدنك وبدني فلان. فقوى هذا وضعف هذا وفعل في هذا ما شاء. اذا هو الرزاق وحده سبحانه وتعالى نعم السلام عليكم دار خير الرازقين هو الله تعالى قال الله تعالى وان الله له خير الرازقين. وقال جل - [00:21:04](#)

وعلى والله خير الرازقين. عن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا استسقى قال اللهم انزل ان في ارضنا زينتها وانزل في ارضنا سكنها وارزقنا وانت خير الرازقين. وعن سليمان اذا اراد العبد ان يعرف ان الله هو خير - [00:21:26](#)

رازقين كيف تعرف ذلك ما معنى خير الرازقين؟ خير الرازقين هو الذي يعطيك ما تحتاجه ضرورة بلا سؤال منك. هذا خير الرازقين فاعطاك الهوى بدون حاجة بدون سؤال منك. لاني تحتاج اليه ضرورة - [00:21:46](#)

حتى عطاك العقل عطاك السمع عطاك البصر عطاك عطاك عطاك لما تعدد النعم التي تحتاجها ضرورة تستيقن انه خير الرازق نعم الله اليكم وعن سليمان بن موسى قال بينما انا في سوق كنز لبعض ما كنت ارجو ان انا اذا انا ابي زكريا وابي محرمة - [00:22:05](#)

قلت اين تريدان؟ قال نريد ان نأتي ابا بنية. قلت فاجيب معكما؟ قال ان شئت. قال فانطلقنا اليك. فذكرنا وقال لانتم ابقوا من اهل الجاهلية. ان الله امركم بالنفقة في سبيله وجعلوا الحسنة بعشر امثالها - [00:22:28](#)

الى سبعمائة ضيف الى اضعاف كثيرة. وقال وما انفقتم من شيء فهو يهلكه. وهو خير الرازقين. والله لقد فتحت الفجور بسيوف ما حيتها الذهب والفضة. وما حيتها الا الآمن هو العلاء - [00:22:48](#)

الارزاق على الله تعالى. قال الله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها. كل في كتاب مبين. وقال جل وعلا وكأني من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم. وهو السميع العليم. عن ابي هريرة رضي الله - [00:23:08](#)

وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انما انا قاسم اضع حيث امرت باب ارزاقنا مقررة من السماء. قال الله تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون - [00:23:38](#)

فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون. عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان ابن ادم هرب من رزقه كما يهرب من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت - [00:23:58](#)

وعن يحيى بن ابي بكر قال سمعت عثمان بن سليم عفان بن مسلم بعد ما جاء من دار اسحاق ابن ابراهيم لما في القرآن فقال انه كتب ان ابر ارزاقك ان اجبت الى خلق القرآن وقلت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:24:18](#)

يريدون ان يبدلوا كلام الله. الله لا اله الا هو الحي القيوم. قل هو الله احد فمخلوق هذا ادركت شعبة وحماد ابن السلمات واصحاب واصحاب الحسن يقولون القرآن كلام الله ليس مخلوقا - [00:24:38](#)

قال اذا نقطع ارزاقك قل وفي السماء رزقكم وما توعدون. قيل كان رزقه في الشهر الف درهم فترك ذلك لله عز وجل. اسحاق ابن ابراهيم هذا كان واليا على بغداد - [00:24:58](#)

ايام الخليفة المأمون وكان شديدا على اهل السنة مع انه طاهري من جماعتنا غفر الله له وتجاوز عنه لكنه كان لاجل المنصب قد والى آآ المعتزلة ومن شابههم بخلاف عبدالله بن طاهر رحمه الله - [00:25:17](#)

فانه كان محبا لاهل السنة. نعم باب جريان الارزاق بين السماء والارض. قال الله تعالى لهما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله - [00:25:38](#)

الله عليه وسلم فقال السلام عليك يا غلام بني عبد المطلب وقال وعليك قال اني رجل من اخوالك من بني سعد ابن الباكي وانا رسول قومي اليك وواكدهم. طبعيا يا اخوالي يعني اخوالك من بني سعد اي بالرضاعة - [00:25:59](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام كان مسترضعا في بني سعد بن بكر ارطعته حليلة السعدية نعم واني سائلك فمشدد المسألة عليك فمشدد المناشدتي اياك. قال كن عنك يا اخى بني سعد قال من - [00:26:16](#)

وخلق من قبلك ومن هو خالق من بعدك. قال الله قال فنشدتك بذلك ان هو ارسلك؟ قال نعم. قال من خلق السماوات السبع والاراضين السبع. وجرى بينهن الرزق. قال الله. قال فنشدتك بذلك اهو ارسلك؟ قال نعم - [00:26:35](#)

قال انا وجدنا في كتابك وهرثنا رسلك ان نصلي في اليوم واللييلة خمس صلوات بمواقيتها. فنشدتك بذلك اهو امرك. قال قال فان وجدنا في كتابك ومرثنا رسلك ان نتخذ من حواشي اموالنا فنردها على فقرائها فنشدتك بذلك هو امر - [00:26:55](#)

قال نعم ثم قال اما الخامسة فلست بسائلك عنها ولا هرمني فيها ثم قال الا والذي بعثك بالحق فاعملن بها ومن اطاعني من قومي ثم رجع وضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى - [00:27:15](#)

نوازله ثم قال والذي نفسي بيده لئن صدق ليدخلن الجنة. اوجه الشاهد من هذا الحديث قوله وامر رسلك ان تأخذ من حواشي اموالنا فنردها على فقرائنا هذا فيه دوران الارض بين السماء والارض لكي لا يكون دولة. نعم - [00:27:34](#)

والمال كلما كان متداولا كلما كان كثير البركة. وكلما كان مخزونا كلما كان قليل البركة. نعم فهم يرزق الله ممن يشاء كيف يقيه فشاء. سبحان الله. قال الله تعالى والله لنصر من يشاء بغير حساب - [00:27:56](#)

وقال سبحانه كلما دخل عليها زكريا محراب لها رزقا. قال يا مريم ان لا لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير

حساب. عن ابي هريرة رضي الله - [00:28:17](#)

رضي الله عنه قال وانطلقوا بقبيله وزيد حتى بانوهما بمكة فاشتراه الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر. فمكث عنده سيرا حتى اذا اجمعوا قتله - [00:28:37](#)

من بعض بنات الحارث يستحل بها فأعارته وكانت تقول ما رأيت اسيرا قط خيرا من خزير لقد رأيتته ويقول من عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لمنكر في الحديث وما كانت الا رزق رزقه الله - [00:28:57](#)

طبعا الرزق رزق الله عز وجل قد يكون وهبية بدون سبب كرزقه كرزقه لمريم ورزقه لخبيب قد يكون كسبيا مبنيا على الاسباب كونك في الصباح تسعى وتذهب وتعمل نعم باب الارزاق بحول الله وقوته. قال الله تعالى وما تشاؤون الا ان يشاءوا - [00:29:17](#)

الله ان الله كان عليما حكيما. وقال سبحانه ولولا ان دخلت جنتك قلت ما شاء من الله لا قوة الا بالله. عسى ابن معاذ ابن انس عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:29:48](#)

من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا الثوب ورزقنيه من غير حولي منه ولا - [00:30:08](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه. من اهم الاشياء في طلب الرزق انك تتبرأ من حولك وقوتك وتبتعد عن العجب نعم الفتح للارزاق هو الله تعالى وحده. قال الله سبحانه ما يفتح الله للناس من رحمة فلا - [00:30:28](#)

انسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم. وقال تبارك وتعالى وهو الداء العليم قال الامام البخاري رحمه الله الفتح القاضي قال الحلبي رحمه الله والحاكم اي يفتح من غلق بين عباده - [00:30:53](#)

ويميز الحق من القاضي ويعلي المحق ويجزي المعطي. وقد يكون ذلك منه في الدنيا والاخرة. وقال الخطابي رحمه الله ويقول معنى الفتح ايضا الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده ويفتح المنغلق عليه من امور واسباب ويفتح - [00:31:15](#)

قلوبهم وعيون بصائرهم ليبصر الحق. وقال البيهقي رحمه الله ويكون الفتح الذي يفتح المنغلق على عباده من امورهم دينا ودنيا. الفتح اسم عام يشمل كل ما يفتحه الله جل وعلا مما يكون مغلقا. نعم. احسن الله اليكم - [00:31:35](#)

القابض الباسط للارزاق هو الله تعالى وحده قال الله تعالى وقال تبارك وتعالى والله يقبض ويبسط وقال سبحانه عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يمسح يده بالليل ليتوب مسيء النهار - [00:31:58](#)

ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها. قال الحلبي رحمه الله في هذا انه الناشر فضله على عباده يرزق ويوسع ويجود ويفضل ويمكن ويهون ويعطي اكثر مما يحتاج اليه - [00:32:34](#)

والقادر يطوي بره ومعروفه ومن يريد ويضيق ويضجر او يحرم فيفقر وقال البيهقي رحمه الله القابض الباسط هو الذي يوسع الرزق ويقدره يبسطه بجوده ورحمته ويقبضه طبعا القابض الباسط قد جاء في حديث الترمذي انه من اسماء الله - [00:32:54](#)

لكن هذا الحديث ضعيف وبناء على ذلك فينبغي ان تعلم ان القابض الباسط من صفات الله وليست من اسماء الله عز وجل نعم باب الهادي الى كسب الرزق هو الله تعالى. قال الله تعالى ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم. وقال عز - [00:33:18](#)

عز وجل الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. قال ابو الخطاب رحمه الله امر الرزق المقسوم معا امر الرزق المقسوم مع الامر بالكسب. وامر الاجل المصروف في عمرنا الصالح للطيب. في الطلب - [00:33:42](#)

بالطلب وامر الاجل المصروف في العمر مع الصالح في الطلب. فانك تجد المغيب من اعينة موجبة. وظاهر الباء سببا المخيلة وقد اصطاح الناس خواصهم وعواهم على ان الظاهر منها لا يترك للباطل للباطل. وقال البيهقي رحمه الله - [00:34:00](#)

بتسهيل على الهادي هو الذي هدى سائر الخلق من الحيوان الى مصالحتها والهمها كيف تطلب الرزق؟ وكيف تتبع والمهالك احباب فسل الارزاق باذن الله تعالى ووقى مشيئته وحكمته. قال الله - [00:34:23](#)

قال الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة متاع. وقال سبحانه وتعالى ان ربك وقال سبحانه وتعالى وقال جل في علاه الله يبعث الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء - [00:34:43](#)

وقال تبارك وتعالى لقومه يؤمنون. قال الامام البخاري رحمه الله يوسع عليه ويطيب. معنى ويقدر يعني يضييق نعم وروي عن انس رضي الله عنه في الحديث القدسي وان من عبادة المؤمنين لمن لا يصلحه الا الغنى ولو افطرتهم - [00:35:21](#)

من ارسله ذلك وان من عبادي المؤمنين من لا يصلحهم الا الفقر. ولو اغنيته لافسده ذلك. وان من عبادي المؤمنين يصبحه الا الصحة ولو اسقمته لاسده ذلك. وان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا السفهاء. ولو صحته - [00:35:53](#)

افسده ذلك اني انبه عبادي بعلمي بقلوبهم اني عليم خبير. هذا من الاسرائليات التي ليست في شريعتي ما يخالف هذا المعنى وبناء عليه يجوز الاستشهاد به نعم تام كل قضاء الله تعالى خير للمؤمنين. قال الله تعالى ولا يحسبن الذين كفروا انما - [00:36:13](#)

لي لهم خير لانفسهم انما اني لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهيب. عن صهيب رضي الله عنه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجباً لامر المؤمن ان امره كله خير وليس ذلك لاحد الا - [00:36:41](#)

المؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيراً له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيراً له. باب الارض قال الله تعالى ولو بسط الله الرزق لعباده نذر في الارض ولكن ينزل بقدر - [00:37:01](#)

ما يشاء انه من عباده خبير بصير. وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما خلقوا وينهون رحمته وهو الولي الحميد. روي عن عيسى ابن مرصي عليه السلام انه قال من يظن ان حرصه - [00:37:21](#)

ازيد في اسمي فليزيد في طوله او في ارضه او في عدم بلائه او ليغيب نملة. فان الله عز وجل خلق الخلق فمضى الخلق لما خلقت ثم قسم الرزق فمضى الرزق لما قسم. فليست الدنيا بمعطية احدا شيئاً ليس له - [00:37:41](#)

ولا مانعة احدا شيئاً هو له. فعليكم بعبادة ربكم عز وجل فانكم خلقتم لها. وكان سفيان ابن رحمة الله مضطجعا في المسجد الحرام مقابل الركن اليماني. فمر الفضل ابن الربيع رحمه الله فلما - [00:38:01](#)

فلما ان جاوز مجلسه رفع رأسه كأنه يطرح ثم رجع الى حاله وانشأ يقول كم من قوي قوي في تقبله؟ كم من قوي قوي في تقبله نعم كم من قوي قوي في تقبله - [00:38:21](#)

عنه الرزق ينحرف ومن ضعيف ضعيف. نعم الان في ضعيف العقل بدل الاول مو بدل نعم ومن ضعيف العقل مختلق كأنما من خليج البحر يغترب. وقال اناس سرهم ويبيت يهطل في بلاد ذي اليقين. والرزق يخفي باب عاقل قومه. ويزيح بوابا لباب - [00:38:40](#)

اذا اردت ان تعرف ان الارزاق مقدره فانظر الى رجل ربما يكون مجنون لكن عنده يأتيه الميراث بالملايين وانسان من اعقل الناس مثل ما يحكون عن اينشتاين انه كان فقير - [00:39:13](#)

هذا معروف يحكون عن عباس ابن فرناس وكان من علماء الدنيا ومن علماء الدين لكن كان مفلسا فهذا ليس دليلاً ان الرزق لا بد ان يكون بسبب العقل لا من ظن ان الرزق بسبب العقل - [00:39:31](#)

فقد اتخذت شعبة فرعونية وقارونية فان قارون قال انما اوتيته على علم عندي نعم احسن الله اليكم باب كل رزق بقدر قال الله تعالى والارض مددنا والقينا فيها واسع وانبتنا فيها من كل شئ موزون. واجعلنا لكم فيها معايير - [00:39:50](#)

وملس كله برازقين. وان من شئ الا عندنا خسائر. وما ننزله الا قدر معلوم. وارسلنا الرياح لواقح فانزلنا من السماء ماء فاسقيناها وما ان تفلحوا بخازنين. قال عبد الواحد ابن سليم قدمت مكة فلقيت عطاء ابن ابي رباح - [00:40:17](#)

فقلت له يا ابا محمد ان اهل البصرة يقولون في القدر قال يا بني اتقرأ القرآن؟ قلت نعم. قال فاقراً قال فقرأت والكتاب المبين انا جعلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون. وانهم فيهم من كتاب لدينا لعلي حكيم. فقال اتدري ما ام الفتاء - [00:40:47](#)

قل الله ورسوله اعلم. قال فانه كتاب كتبه الله قبل ان يخلق السماوات وقبل ان يخلق الارض ان فرعون من اهل النار وفيه تبت يدا ابي لهب وتب. قال عطاء فلقيت الوليد بن عبادة بن الصائم رضي الله - [00:41:17](#)

عنهما صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته ما كانت وصية ابيك عند الموت؟ قال دعا لي ابيك وقال لي يا بني اتق الله واعلم انك لن تتقي الله حتى تؤمن بالله وتؤمن بالقدر كله خيره وشره - [00:41:37](#)

فإن مت على غير هذا لقد النار اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلق فقالت وقال ما اكتب؟ قال اكتب القدر ما كان وما كان مثل الابد. وقال ابن عباس - [00:41:57](#)

رضي الله عنهما ثم خلق القلم فامر ان يجري بإذنه فقال القلم لم يا ربي اجري؟ قال لما انا خالق وكان في قلبي من قبر او نبات او نفس او اثر يعني به العمل او الإسقاء من اجله فجرى القلم بما هو كامل - [00:42:17](#)

الى يوم القيامة فاثبتته الله في كتاب مكتون عنده تحت العرش. واما قوله ان كل شيء خلقناه فان الله خلق لكل شيء ما يشاكله من قلبه وما يصلحه من رزقه. وخلق البعير خلقا لا يصبر - [00:42:37](#)

له شيء لا يصلح شيئا من خلقه على غيره من الدواب. وكذلك كل شيء من خلقه وخلق الدواء وخلق لدواء وطبيها من الرزق ما يصلحها في البر وخلق لدواء منتهي وطيرها من الرزق ما يصلحها في البحر فذلك - [00:42:57](#)

قوله ان كل شيء خلقناه بقدر. باب الارزاق مقسومة. قال الله تعالى نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا. وارفعنا بعضهم فوق بعضهم درجاتهم يتخذ بعضهم من بعد سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون. عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنهما قال ان الله تعالى - [00:43:17](#)

بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم. وان الله تعالى يعطي المال من احب ومن لا يحب. ولا يعطي الايمان الا من يحب. فمن ضل بالمال الفمن ضن بالمال ان ينفقه وخاف العدو ان يجاهده وهاب الليل ان يكابد - [00:43:50](#)

فليكثر من قول لا اله الا الله وسبحان الله والحمد لله والله اكبر باب ابتلاء الناس بالتفاضل في الارزاق. قال الله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق. فما الذين فضلوا براد في رزقهم على ما ملكت ايماهم - [00:44:10](#)

فهم فيه سواء. افبنعمة الله يجهلون. وقال سبحانه وتعالى الا يأتى نعم والله ذو الفضل العظيم. وقال سبحانه اولم يروا الى الارض كالا انبتنا فيها من كل زوج كريم ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين. لا لا انت - [00:44:36](#)

قلبت صفحة سوي لنا اختبار صاحين ولا مو صاحي؟ وقال تبارك وتعالى الله فيه بعضكم على دار للرجال نصيب مما اكتسبوا. وللنساء نصيب من ما اكتسبوا. واسألوا من فضله ان الله كان بكل شيء عليما. وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:45:16](#)

وسلم ذلك فضل الله فيه من يشاء. وعن عمر رضي الله عنه انه قال لا يقعد احدكم عن طلب الرزق ويقول اللهم ارزقني وقد علمتم ان السماء لا تمطر ذهبيا ولا فضة. طبعنا الله سبحانه وتعالى - [00:45:49](#)

اه يبتلي العباد باشياء يبتليهم بالشرع امتثالا واجتنابه ويبتليهم بالقدر وهذه قضية اعظم من قضية الشرع ترى تريدون ان تتأكدوا ان قضية الابتلاء بالقدر اعظم هل ذكر الله لنا صوم - [00:46:08](#)

نوح ولا صلاة نوح عليه السلام ولا صوم موسى وابراهيم ولا صدقات ما ذكر الله امور شرعية لان الاصل ان الامور الشرعية هم ممثلون فيها كما يمثل المؤمنون لكن ذكر الله عز وجل مواقفهم مع القدر - [00:46:31](#)

كيف تعاملوا مع القدر فسمي نوح بالعبء الشكور لانه في مقابل كفران قومه ماذا فعل تضجر قال الى متى وانا ادعو؟ لا ما هو بس صبر لا ما هو رضا لا شكر - [00:46:50](#)

يشكر الله على مثل هؤلاء الاقوام فاذا الابتلاء بالتفاضل في الارزاق هذا باب عظيم لذلك لو فتشت في قلوب اكثر الناس مع الاسف تجد عنده تضجر على قسم رب العالمين في الارزاق - [00:47:09](#)

ليش اعطاه فلان جمال ما اعطاني انا؟ ليش اعطى فلان ولد ما اعطاني انا؟ ليش اعطى فلان ارض ما اعطاني انا؟ ليش اعطى فلان اه اه مال ما اعطاني انا وهذا باب - [00:47:29](#)

فاحذر يا عبد الله فاحذر يا عبد الله نعم والانسان ينبغي عليه ان يسعى كما قال عمر علمتم ان السماء لا تمطر ذهبيا ولا فضة انما كيف ندرك الذهب والفضة بالكأس - [00:47:41](#)

نعم احسن الله اليكم باب يحدثكم من فضل الله. قال الله تعالى ليس عليكم جناح ان تزينوا فضلا من ربك عن عبد الله ابن مسعود

رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم فارسل الى ازواجه يبتغي عندهن طعاما - [00:48:01](#)

لم يجد عند واحدة منهن فقال اللهم اني اسألك من حبك ورحمتك فانه لا يملكها الا انت. الله اكبر اليه شاة مصلية فقال هذه من فضل الله ونحن ننتظر الرحمة. الله اكبر. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال - [00:48:22](#)

فقراء المؤمنين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فضل به اولياؤهم فقالوا يا رسول الله اخواننا صدقوا تصفيقتنا وامنوا ايماننا وصاموا صيامنا ولهم اموال يتصدقون منها ويصلون منها الرحم وينفقونها في - [00:48:42](#)

لله ونحن مساكين لا نقدر على ذلك. فقال الا اخبركم بشيء اذا انتم فعلتموه ادركنم مثل فضله قولوا الله اكبر في دبر كل صلاة احد عشر مرة والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله - [00:49:02](#)

ذلك وسبحان الله مثل ذلك تدركوا مثل فضلهم ففعلوا فذكروا ذلك للاغنياء فعملوا مثل ذلك الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له. فقالوا هؤلاء اخواننا فعلوا مثل ما نقول - [00:49:22](#)

قال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. يا معشر الفقراء الا ابشركم ان فقراء المسلمين يدخلون الجنة قبل اوليائهم بنصف يوم خمسمائة عام. الانسان عليه ان يعلم ان الله سبحانه وتعالى يتفضل على من شاء بما شاء - [00:49:42](#)

فدائما ينبغي ان تسأل الله من فضله الا ترى انك اذا دخلت المسجد تقول بسم الله اللهم صلي على محمد اللهم افتح لي ابواب رحمتك لان المسجد مكان الرحمة الخاصة - [00:50:03](#)

الدينية الشرعية. فاذا خرجت تقول بسم الله اللهم صلي على محمد اللهم اني اسألك من فضلك نعم احسن الله اليكم باب قطع الارزاق في كرم الله تعالى. قال الله تعالى خلق السماوات - [00:50:17](#)

بغير عمل هل ترونها؟ والقي في الارض رواسي ان تميل بكم. وبث بها من كل دابة وانزلنا من السماء ماء فانبتنا فيها من كل زوج كريم. هذا خلق الله وقال سبحانه وتعالى - [00:50:37](#)

اولم يروا الى الارض كم انبتنا فيها من كل زوج كريم ان في ذلك لآية وما كان اكثر المؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم. سبحانه. قال قاتل رحمه الله في تفسيره. اخرج - [00:51:07](#)

من الارض من كل صنف من الوان النبات حسن حسد حسن. اخرج من الارض. اخرجنا من الارض من كل صنف من الوان النبات حسنة. ان في النبات لعبرة - [00:51:27](#)

في توحيد الله عز وجل. يعني الواننا واشكالنا مختلفة وذلك بسبب اختلاف الارض فالارض منه ما هو بيضاء ومنه ما هو صفراء ومنه ما هو كذا ومنه ما هو كذا. كذلك النباتات. نعم. ان في النبات لا يرى في توحيد الله - [00:51:44](#)

عز وجل انه واحد وما كان اكثرهم يعني اهل مكة مؤمنين يعني مصدقين بالتوحيد وان ربك لهو العزيز في منهم ليدر الرحيم حين لا يعجل عليهم بالحين لا ينزل عليهم بالعقوبة الى الوقت المحدد لهم. وقال ابو - [00:52:04](#)

الكلامادي رحمه الله كرم الله تعالى وفضله في ترك معادلة العقوبة وتأخير العذاب وادرار الجنس على المؤذي له عقاب عاقبتي هي فهذا كرمه في معاملة من يؤذيه فهذا كرمه في معاملة من يؤذيه ويكذب عليه - [00:52:24](#)

وهو مريضه وعدوه. فما ظنك بمعاملته من يتحمل الاذى فيه ويثني عليه وهو وليه وحبيبه. كلام ابو بكر العبادي كلام عظيم اذا رأيت اهل الكفر وقد اعطي من الدنيا ما تنبهر له العقول - [00:52:44](#)

واهل الفسق والفجور فانت ماذا تظن تحسن بربك الظن وتقول ما الذي ادخره لاهل التقى والصالح شيء لا يتخيله عقل. اذا كان هذا عطاؤه لعدوه وبغيضه والظالم والفاسق فكيف يكون عطاؤه لمحبيه - [00:53:03](#)

شيء لا يتخيله عقل. نعم. احسن الله اليكم. وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي لكم الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته. قال ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان - [00:53:26](#)

احسنت نكمل ان شاء الله بعد الاذان. بسم الله. قلتم حفظتكم الله باب لا يطيق الله تعالى الامة بمجاعة العامة. هذه هذا الباب فيه بشارة لاهل الاسلام وملة المسلمين. ان الله سبحانه وتعالى - [00:53:46](#)

لا يأتي بالمجاعة العامة التي تجتاح المسلمين كلهم انما تكون المجاعة في جهة دون جهة في طائفة دون طائفة. نعم احسن الله اليكم قال الله تعالى ولقد اخذنا ال فرعون ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون - [00:54:14](#)

وقال سبحانه وتعالى وبشر الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة فأولئك هم المهتدون انت وبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زواله الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي - [00:54:35](#)

وملكها ما زوي لي منها وارضيت الكنزين الاحمر والابيض. واني سألت ربي امتي الا يهلكها بسنة عامة والا يسلط عليهما سوى انفسهم فيستريح غيظتهم. وان ربي قال يا محمد اني اذا قدمني الى - [00:55:15](#)

فضائل فاني له اني الى خير اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة عامة والا اسلط عليهم عدوا سوى انفسهم فيستريح ليظنتهم. ولو اجتمع عليهم من من - [00:55:35](#)

يا او قال من بين ابطالها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسقي بعضهم بعضا. باب لا نحصي رزق الله تعالى قال الله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم - [00:55:55](#)

وقال سبحانه وما بكم من نعمة فمن الله. وقال جل في علاه الم تروا ان الله سخر غفر لكم ما في السماوات وما في الارض واسيغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة. عن ابي سعيد الخدري - [00:56:15](#)

رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملاء السماوات وملاء الارض وملاء اما شئت من شيء مات اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما - [00:56:35](#)

ولا ينفع ذا الجد منك الجد. باب الفرق بين الاحصاء والعد وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها بعض الخطباء يقول نعم الله لا تعد ولا تحصى هذا غلط لان الله قال وان تعدوا اي عدوها - [00:56:55](#)

لكن لا تحصوها الفرق بين العد انك تقول واحد اثنين ثلاثة الف مئة الف مليون مليار اللي بعده اعداد هذا اسمه عد اما لا تحصوها لن تصلوا الى نهاية العد - [00:57:14](#)

هذا معناه لن تصلوا الى نهاية العد ونهاية الاحصاء والانسان لا يمكن ان يحصي رزق الله على نفسه اكبر دليل الان لو انا سألتك كم عدد شعرات رأسك؟ ما تعرف - [00:57:28](#)

وهذا رزق من الله. يمكن انك كان تكون اصلع ولا لا؟ لذلك في ناس يعني مصاب بالصلع يتمنى الشعر لو سألتك عن عدد مفاصل جسمك ما تعرف مع انك تعمل خلقة بينما تجد اخر ناقص الخلقة لاجل مفصل واحد - [00:57:44](#)

اذا لا تستطيع ان تحصي نعم الله عز وجل. فنعم الله سابقة علينا ظاهرا وباطنا. ظاهرا فيما نرى وباطنا فيما لا نرى انت تحط اللقمة تاكل ما تعرف كيف ان هذه اللقمة - [00:58:06](#)

كيف ينتفع بها جسمك كل في محله. كيف ما تعرف. يعني العين يحتاج الى فيتامين معين الدماغ الى فيتامين معين معين الجلد الى فيتامين معين كل جزئية من جزئيات جسمك محتاج الى فيتامينات معينة كيف تنقسم؟ انت لا تعلم - [00:58:23](#)

الله هو الذي يقسم نعم احسن الله اليكم باب المال مال الله تعالى. قال الله تعالى واتوهن مما الذي اتاكم وقال سبحانه وتعالى وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. عن انس ابن مالك رضي الله عنه - [00:58:43](#)

وقال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برج ندراني غريب الحاشية. فادركه عربي فجذبته شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت به حاشية النداء من شدة جلبته ثم قال - [00:59:06](#)

انظر لي بمال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعباءه. المال قد يضاف الى الله باعتبار انه المالك الحقيقي خلقا وايجادا وايصالا واعطاء وقد يضاف الى المستخلف. فانت تقول هذه ارضي - [00:59:26](#)

هذه سيارتي هذا ثوبي هذا مالي هذه اضافة وقتية فمجرد ما ان تموت الارض شيء يرثه غيرك والثوب يعطى لغيرك والمال يذهب الى غيرك وهكذا نعم احسن الله اليكم باب ليس احد من الخلق يرزق احدا. قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس - [00:59:48](#)

الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة وقال تبارك وتعالى والارض مددناها والقينا فيها
رواسع وانبتنا فيها من كل شئ - [01:00:16](#)

وجعلنا لكم فيها معاشا ومددتم له برازقين. خلق الله الهوزرين. لقيت بلال المؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلب وقلت يا
بلال حدثني كيف كانت نفقة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال ما كان له شئ - [01:00:36](#)

كنت انا الذي اري ذلك منه منذ بعثه الله الى ان توفي. وكان اذا اتاه الانسان مسلما فرآه عاريا يأمرني فانطلق نستغربك اشترى له
البردة فاكسوه واطعمه. لا تتحدث في مجلس السمع - [01:00:56](#)

هذا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم تأدبوا باداب مجالس العلم نعم حتى ترضيه رجل من المشركين فقال يا بلال ان عندي
سعة فلا تستقرب من احد الا مني ففعلت فلما - [01:01:13](#)

ذات يوم تروضت ثم قمت لاؤدي للصلاة. فاذا المشرك قد اقبل في عصابة من التجار. فلما ان رأني قال يا قل يا لبي يا لبي فتجهم لي
وقال لي قولاً غليظاً وقال لي اتدري - [01:01:31](#)

ترخيم لبيك نعم. وقال لي اتدري كم بينك وبين الشام؟ قال قلت قريب. قال انما بينك وبينه اربع فاخذك بالذي عليك. فاردك ترعى
الغنم كما كنت قبل ذلك فاخذ في نفسه ما يأخذ في انفس - [01:01:51](#)

حتى اذا صليت العتبة رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهله فاستأذنت عليه فاذن لي فقلت يا رسول الله لي انت وامي ان
المشرك الذي كنت اتدين منه قال لي كذا وكذا وليس لي عندك ما تقضي عني ولا عندي وهو فاضحي - [01:02:11](#)

فاذن لي ان اهبط الى بعض هؤلاء الاحياء الذين قد اسلموا حتى يرزق الله رسوله صلى الله عليه وسلم ما يقضي يعني فخرجت حتى
اذا اتيت منزلي فجعلت سيفي وجرابي ونعلي ومجلي عند رأسي. حتى الى انشق عند الصبح الاول - [01:02:31](#)

اردت ان انطلق فاذا اناس يسعى فاذا انسان فاذا انسان يسعى يدعو يا بلال اجب رسولاً واجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقت حتى اتيته فاذا اغمى ركائب ناخات عليهن احبالهن - [01:02:51](#)

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشر فقد جاءك الله بقضائك ثم قال الا ترى فقلت بلى فقال ان لك رقابهن وما عليهن فان
عليهن كسوة وطعاماً اهداهن اليه عظيم فذكر - [01:03:11](#)

واقضي ليلتك ففعلت فذكر الحديث. ثم انقلبت الى المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في المسجد سلمت عليه فقال
ما فعل ما ما فعل ما قبلك؟ قلت قد قضى الله كل شئ كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:03:31](#)

فلن يبقى شئ قال افضل شئ؟ قلت نعم. قال انظر انظر ان تريحني منه. فاني لست بداخلي على احد من اهلي حتى تريحني. فلما
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العتمة بعاني فقال ما فعل النبي قبلك - [01:03:51](#)

قال قلت هو معي لم يأتنا احد فبات رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وقص الحديث حتى اذا صلى العتمة يعني الذي
دعاني قال ما فعل الذي قبلك؟ قال قلت قد اراحك الله منه يا رسول الله فكبر وحمد الله شفقا من ان يدرك - [01:04:11](#)

حكم الموت وعنده ذلك ثم التدافع حتى اذا جاء ازواجه فسلم على امرأته على امرأة امرأة حتى اتى ناديته فهذا الذي سألتني يا رب.
باب لا تملك المعبودات غير الله. غير الله - [01:04:31](#)

باب لا تملك المعهودات غير غير الله. نعم. باب لا تملك المعبودات غير الله تعالى شيئاً من الرزق. قال الله تعالى ويعبدون من دون الله
ما لا يملك لهم رزقا من السماوات والارض - [01:04:51](#)

اقضي شيئاً ولا يستطيعون. وقال سبحانه وتعالى ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا ثباته عند الله الرزق واعبدوه
واشكروا له. اليه ترجعون. عن عمران ابن حصين رضي الله عنه قال - [01:05:11](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي يا حصين كم تاجر؟ كم تعدل اليوم لها؟ قال ابي سبعة ستة في الارض في السماء قال فايهم تعد
لرغبتك ورهبتك؟ قال الذي في السماء قال يا حسين اما انك لو اسلمت - [01:05:31](#)

كلمتين تنفعانك. قال فلما اسلم حسين قال يا رسول الله علمني الشئ شهيدتين وعدتني. فقال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر

نفسى. باب لا غنى عن حب الله تعالى. قال الله تعالى - [01:05:51](#)

ذلك من امر الله ذلك من فضل الله علينا وعليه الناس. ولكن اكثر الناس لا يشكرون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين ايوب يغتسل عرياننا فخر عليه جراد من ذهب - [01:06:11](#)

قال ايوب يحكي في ثوبه فجعل ايوب يحتفي في ثوبه فناده ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترا قال وعزتك ولكن لا بلادي عن بركتك. وفي رواية ولكن لا غنى لي عن فضلك. وفي رواية ولكن - [01:06:31](#)

انا بلالي عن رحمتك. الزيادة في الارزاق من بركات الله ومن فضل الله ومن رحمة الله فهي داخلة في هذه الامور الثلاثة كما قال ايوب عليه السلام. نعم. احسن الله اليكم باب الوسع في الارض - [01:06:51](#)

ليس دليلا على الرضا. قال الله تبارك وتعالى فيقول ربي اكرمن. واما اذا مبتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اعلم كلا الوسع في الارزاق ليس دليل على الرضا كما ان الطيق في الارزاق ليس دليلا على السخط - [01:07:10](#)

هذا ابتلاء كما العافية كما الصحة كما البدن اذا ما هو دليل الرضا دليل الرضا طاعتك لله عز وجل اذا كنت تجد انشراحا في الطاعة فاعلم ان الله قد رضي عنك - [01:07:40](#)

تجد انشراحا في قراءة القرآن في كونك في الصف الاول في كونك صاحب صلاة صاحب صدقة تبغض المعاصي الغيبة والنميمة والربا ونحو ذلك فاعلم ان الله راض عنك نعم الله اليكم. قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه للرسول صلى الله عليه وسلم. وادع الله فليوسع على امتك فان فارس وقوم وسع - [01:07:57](#)

واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال او في شك انت ابن الخطاب اولئك قوم انزل فيهم في الحياة الدنيا وقلت يا رسول الله استغفر لي. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [01:08:24](#)

اول الناس قضاء يوم القيامة ثلاثة. رجل استشهد استشهد فاوتي به فعرفاه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها؟ قال قاتلت فيك حتى استشهدت. قال كذبت ولكنك قاتلت لي ان يقال فلان جريه فقد قيل - [01:08:44](#)

ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار. ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن واوتي به فعرفه لانه فعرفها قال فما عملت فيها؟ قال تعملت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن؟ قال كذبت. ولكن تعلمت العلم - [01:09:04](#)

قال عالم وقرأت القرآن ليقال قارئ فقدت ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار. ورجل الله عليه واعطاه من اصناف المال كله فأوتي به فعرفه نعمه فعرفها فقال ما عملت فيها قال ما تركت من - [01:09:24](#)

سبيل يعني تحب ان ينفق فيها الا ان فيها لك؟ قال كذبت ولكن فعلت ليقال انه الجواب فقد ثم امر به فسجد على وجهه حتى القي في النار. وقال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اذا وسع - [01:09:44](#)

اذا وسع الله في خطاه في التشكيل اذا وسع الله عليكم اذا وسع الله عليكم فاعلموا على انفسكم وقال بعض العثمان تكلم بعض الجهاد يوما فقال لا تغتروا بطول السلامة مع تقييم الشكر واستعدوا شاردا نعمه التوبة - [01:10:04](#)

واستديموا الراهن منها اكثر من جواد واستفتحوا باب المزيد بحسن التوكل فعجبت لطالب الدنيا انه اجل من طالب الآخرة وخائفها اجعل من خائف الآخرة وهو يعلم ما فيها ان له ربا يطلبه قد احصى عليه ما اكتسب. فكيف يعمل فيه - [01:10:26](#)

وانقلبي الى ربه لما يعاين من فضائحه التي قد قدم امامه. وكيف يعمل فيما امره فلم ينجح فيه امر واعطاه فلم يشكر وستر فلم يزد للستر الا تعرضا للفضائح من اعماله وكفاه فلم يقنع بالكفاية - [01:10:46](#)

له ورزقه فهو في طلبه مشح جائر داهش. قد عقل عن ادبه. قد عقل عن اجره الذي هو اقرب اليه من خمر واشتغل بطلبها قد ظن الله له ما قد ضمن الله عز وجل له من الرزق عن العمل الذي ينجيه يوم القيامة - [01:11:06](#)

فيا ابن ادم ما بينك وبينها الا خروج روحك حتى تعاني اموالا بعد اموال شداد وشداد فائدة بعد شداد لا يأتي عليك شيء منها الا وانساك ما بعدها. احسنت. نكمل ان شاء الله بعد الصلاة - [01:11:26](#)

- [01:11:46](#)